استكمال للجزء الرابع من ملف الكتاب والعترة -
الحلقة السابعة من شؤون النبوة الخاتمة.

بيعة الغدير: الوجه المتحرك

برنامج الخاتمة - اعرف إمامك

NotebookLM

الوجه الثابت لبيعة الغدير: الأصل الذي لا يتغيّر

التعريف:

بيعة إلهية، محمدية، علوية.

المضمون:

عليّ (عليه السلام) هو الأولى بنا من أنفسنا.

الشروط الحتمية:

1. انحصار مصدر العلم الديني (تفسير، فقه، منطق) بـ "علي وآل علي" فقط.
2. رفض أي مصدر معرفي آخر (رفض المصادر الملوثة).
3. طينة البناء العقلي تؤخذ حصراً من "أفنية الغدير".

NotebookLM

الوجه المتحرك: بيعة الزمان المهدوي

بيعة الغدير تتحرك مع حركة الزمن: كانت حسنية، ثم حسينية.... وهي في زماننا مهدوية.

النطاق الزمني: من بداية إمامة الحجة (بعد استشهاد العسكري) إلى آخر أيام العصر القائمي.

التعريف الجديد:
بيعة إلهية، محمدية، علوية، مهدوية.

الجوهر: أن نضبط أولوياتنا (في الدين والدنيا) وفقاً لأولويات إمام زماننا.

NotebookLM

الأولوية الأولى: الولاية والإمامة

الأولوية القصوى التي تظهر لنا من إمام زماننا هي تثبيت ولايته وإمامته.

NotebookLM

الأسوة الحسنة: السر الفاطمي

في خضم الحديث عن إنكار إمامته ومنازعة الظالمين له، يقول الإمام (عج):

"وَفِي ابْنَةِ رَسُولِ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِه) لِي أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ"

[تم التحقق عبر الإنترنت - المصدر: الغيبة للطوسي]

التحليل: الإمام لا يتخذ أسوة أدنى منه. اتخاذه لها أسوة في 'إنكار الإمامة' يعني أن إمامتها رتبة عليا، وظلامتها أشد.

NotebookLM

فاطمة: إمامُ الأئمة والقَيِّمةُ على الدين والقَيِّمةُ على الدين

فاطمة (عليها السلام) هي القَيِّمة على الدين، والمهدي هو القائم بأمرِ دين القَيِّمة.

الإمام العسكري (ع) يقول: "نحن حجج الله على الخلائق، وفاطمة أمنا حجةٌ علينا".

الأولوية عند إمام زماننا: إمامة أمه فاطمة مقدمة عقائدياً على إمامته هو.

NotebookLM

التعريف الكامل للوجه المتحرك

علويَّة..
بيعة إلهيَّة..
محمديَّة..
فاطميَّة (القيمومة)
مهدويَّة (القائميَّة)

بناءً على أولوية الإمام، يكتمل تعريف بيعة الغدير في زماننا بإضافة **البعد الفاطمي**.

NotebookLM

الأولوية الثانية: المشروع المهدوي الأعظم

حديث النبي (ص):

أَفْضَلُ عِبَادَةِ أُمَّتِي انْتِظَارُ الْفَرَجِ

[تم الالتزام بالمصدر]

الانتظار ليس جلوساً سلبياً، بل هو العمل والتمهيد.
الإمام الكاظم (ع): "أفضل العبادة بعد المعرفة انتظار الفرج".

NotebookLM

حقيقة الانتظار: خدمة المشروع

قال الإمام الصادق (ع) عن القائم:

وَلَوْ أَدْرَكْتُهُ لَخَدَمْتُهُ أَيَّامَ حَيَاتِي

[تم التحقق عبر الإنترنت - المصدر: غيبة النعماني]

إذا كان المعصوم يتمنى 'الخدمة'، فكيف بنا؟
حميده المشروع العامي) أوس، كلف، (طفق، رعاس)
اصلاء ويمعم الفرج، وتعني أعجل في الفرج.

NotebookLM

القوس والوتر: تلازم الدعاء والعمل

الأمر: "وأكثروا الدعاء بتعجيل الفرج".

المعنى: الإكثار من العمل.
لأن الدعاء بلا عمل "كالقوس بلا وتر".

القوس بلا وتر لا يصيب هدفاً.

رفع اليد بالدعاء مع القدرة على العمل
هو "استهزاء" بالمقام المقدس.

NotebookLM

طهارة الوعاء: مصادر المعرفة

"القلوب أوعية وخيرها أوعاها".

يجب تطهير الأوعية (القلوب) من "قذارات" الفتاوى والمرجعيات التي تخالف منهج آل البيت (العيون الكدرة).

مثال: الفتاوى التي تبطل الصلاة بذكر "علي" في التشهد هي فتاوى نجسة يجب البراءة منها.

التمسك فقط بالعيون الصافية (حديثهم وتفسيرهم).

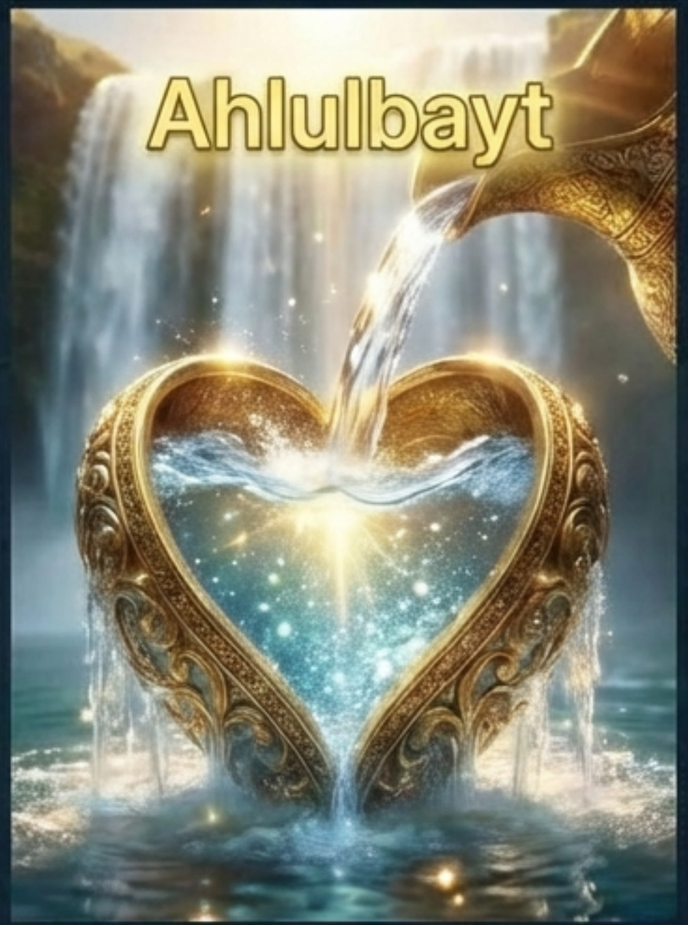

NotebookLM

فَإِنَّ ذَٰلِكَ فَرَجُكُمْ

الإمام (عج) يقول: "فإن ذلك فرجكُم" (وليس فرجي).

المعنى: الفرج هو معرفة هذا الأمر.

حوار الإمام الصادق مع أبي بصير: "من عرف هذا الأمر فَقَدَ فُرِّج عنه بانتظاره".

الارتباط الوجداني والعقائدي بالإمام هو الفرج الحقيقي في زمن الغيبة.

NotebookLM

الشمس خلف السحاب: الانتفاع في الغيبة

وَأَمَّا وَجْهُ الانْتِفَاعِ بِي فِي غَيْبَتِي فَكَالانْتِفَاعِ بِالشَّمْسِ إِذَا غَيَّبَتْهَا عَنِ الأَبْصَارِ السَّحابُ

[تم التحقق عبر الإنترنت - المصدر: كمال الدين وتمام النعمة]

انتفاع قهري: (كحرارة الشمس وضوئها) وهو الأمان لأهل الأرض.

انتفاع اختياري: السعي لاستمداد اللطف سحر والفيض منه بصدق البيعة.

NotebookLM

البرنامج الذهبي: القرية الطاهرة

المعرفة الذهبية:
إمامك دينك،
ودينك إمامك.

البراءة الذهبية:
طلاق بائن لمنهج
"أصحاب العمائم الإبليسم
الإبليسية" (مراجع السوء)
والعودة للمنبع الصافي.

التعريف:
عرِّف بإمامك.

العبادة الذهبية:
مرابطة الأحرار في فناء الإمام.

NotebookLM

تجديد البيعة

دعوة لبيعة صادقة، ليست كبيعة السفهاء.
بيعة للقيّمة (فاطمة) وللقائم (المهدي).
'على مودتهما نلتقي'.

NotebookLM